

والزوجات اللاتي يقلن
"رائحتك زنخة"
عندما يأتون إلى الفراش
ماذا عن العلاوات التي لا يحصلون عليها ،
والحسابات الجيدة التي يخسرونها
لصبي ما يحمل درجة ماجستير في إدارة الأعمال
لأن شخصاً ما يعتقد أن طاقتهم قد نفذت .
ماذا عن تلك المرات عندما يرون في مرآة
أو ركن عينهم
شخصاً ما يهز رأسه ؟
عندما يمشون عبر غرفة خزانات الملابس
نفس الطريقة التي كانوا يهزّون بها رؤوسهم منذ سنوات
أمام بائع متجوّل عجوز
نما عجزه مع سنه ؟
وماذا عن هذا الصباح .
الاستدعاءات ،
الباب المغلق ،
وشخص ما حليق الذقن والرأس ، لامع الحذاء
يقل عمره عنهم بخمس عشرة سنة
يحاول أن يرسم الحزن على وجهه
ويقول إنه يفهم ؟